

قالوا إنا تطيرنا بكم

أحمد عبد المنعم

تطيرنا بكم لئن لم تنتهو لترجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم انا تطيرنا بكم يعني ايه غالب المفسرين على ان معنى الكلام ان ربوا بين الابتلاءات اللي بتحصل في الواقع وبين مجيء الرسل - 00:00:04

الله عز وجل من سنته انه لما بيرسل او تأتي النذار الى ناس ولا يؤمنوا ينزل عليهم ابتلاءات كما قال الله عز وجل وما ارسلنا في قرية مننبي الا اخذنا اهلها بالبساي والضراء لعلهم يتضرعون. سورة الاعراف. لأن ده سنة وما ارسلنا في قرية - 00:00:26 مننبي اي بعد ان يأتيهم النبي فيكذبوا نأخذهم بالبساي والضراء يعني من رحمة ربنا ان لما بييجي النبي ويبيكذبه ما بيجيشه الاهلاك. لأنهم فرصة ابتلاءات زي ما حصل مع قوم فرعون. جه سيدنا موسى وراهم الايات - 00:00:46

اعرضوا ابتلاهم سنين طوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. يعني ايه مفصلات؟ يعني ما بين كل ابتلاء وابتلاء فاصلة زمنية حتى يعني ويتفكروا يعني من رحمة ربنا ان اداهم ابتلاءات كتير وفرصة يفوقوا وما فاقوش فينزل العتاب - 00:01:04

فمن رحمة ربنا او من سنن الله بييجي النبي يكذبوا يأتي البلاء يكذبوا اما ان ينزل العذاب او زي في الاعراف ثم بدل دل مكان السيئة الحسنة حتى عفوا و قالوا قد مس اباونا السراء قد مس اباونا الضراء والسراء - 00:01:27

يعني ايه؟ يعني اللي بيحصل ده عادي. اباءنا كانوا كده برضه شوية ضراء وشوية سراء. وايه اللي حصل يعني فلما جم الرسل وكذبوا ابتلاهم الله عز وجل اهل القرية بابتلاءات - 00:01:45

عشان الابتلاءات دي تخليهم يقولوا ايه رب يعني ربنا ابتلاهم وضيق عليهم في الارزاق حتى يقولوا يا رب حتى يعودوا الى الله عز وجل. يقوم الناس يستغلوا بقى الكباء يستغلوا هذه - 00:01:59

الاقدار يقولوا الناس شايفين طول عمرنا كنا عايشين كوييس. ما حصلش بلاء غير لما الناس دي جت. طول ما احنا عايشين من غير الكلام باللي بيقدعوا يقولوه ده كانت الدنيا ماشية كوييس. اول لما جه الكلام في الدين شوفوا الابتلاءات واولى ما قالوا رسول ودين وحال وحرام. شف الابتلاءات جاية - 00:02:14

ازاي؟ انا تطيرنا بكم اي تشاءمنا بكم وتشائمنا بمجيئكم. بل قال المجاهد في تفسير الراية ان تطيرنا بكم ان لما شافوهم قالوا انت لم تدخل مثلكم في قرية الا عذب اهلها يعني بيقول لهم انت لما بتروحوا مكان ينزل عذاب فيه. طب ما هو العذاب بينزل ليه؟ عشان هم راحوا المكان العذاب بينزل ليه؟ عشان التكذيب مش عشان هم راحوا. بالعكس ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - 00:02:50

فهم استغلوا حدث بيحصل فعلا لكن جابوا سبب مخالف. هو سبب نزول العذاب التكذيب وده بقى اللي ربنا قال عليه ايه اذا لهم مكر في اياتنا ان الذين يلحدون في اياته. ربنا بيعمل ايات عشان الناس تتوب. يقوم اهل الباطل يستغلوا الايات دي ويتمكروها فيها. ينسبونها لغير الله - 00:03:13

ويستفيدوا منها يستغلوها لصالحهم. يعني ربنا عمل الابتلاءات القدرية دي عشان الناس تتوب. وهم يقولوا اه ده ده بسبب الدين كان لو بطننا نتكلم في الدين الدنيا هتمشي كوييس فلما فشل زعماء الباطل انه يصرفوا الناس عن الدعوة بالشبهات في الرسالة. بدأوا يجيبوا ايه؟ يخوفوا الناس على ارزاقهم. ودي اكتر حاجة تخوف - 00:03:36

الناس من الدين نقول لهم خدوا بالكم لو مشيتوا وراهم هتبتو في الرزق وكل حاجة هتبظ براحتكم بقى. انا تطيرنا بكم انتم سبب الشؤم والمصيبة في البلد وعشان نحافز على البلد هنموتكم. ولان لم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم. ولا يمسنكم منا عذاب اليم. لام القسم -

00:04:00

اي والله لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم. قيل وليمسنكم منا عذاب اليم قبل الرجم. يعني هنعزبكم الاول وعبرة للناس وبعدين نربطكم في مكان قدام الناس ونرجمكم حتى تموتوا شف الخوف من انتشار الدين لانهم خايفين على مصالحهم الشخصية -

00:04:26

اهل الباطل وجود الباطل يحافظ على مصالحهم الشخصية. زي ما قلنا دايما غالب الصراع من لحزة البداية هو صراع على الدنيا اقتصادي صراع على الدنيا من اول ما الشيطان قال لسيدنا ادم خوفه -

00:04:47

قال له ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين. بيقول له طاعة ربنا هتمنعك عن الملك وفي مكة لاما جه النبي صلى الله عليه وسلم خافوا على ملکهم. خافوا على الزعامة -

00:05:08

صراع اقتصادي اولا خافوا ما هو قبيلة قريش حطوا اصنام حوالين الكعبة كل صنم بتاع قبيلة ده مخلبهم معهم هو ايلاف مع كل القبائل هم القبيلة الوحيدة اللي بيسيروا من مكة اليمن ومن مكة للشام بغير اذية في وجود الاصنام هتتيجي انت هتشيل -

00:05:27

الاصنام هتبوز لنا علاقتنا بالناس هتبوز التجارة هتبوز آآآ سدنة البيت هتاخذ كل ده مننا ما ينفعش نزامهم كله هينهار فرفضوا

00:05:47

فبيرفضوا فقالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم -

00:06:06